

مشاركة الباحثين بمحطات البحوث الزراعية في الأنشطة التعليمية الإرشادية بمحافظة الإسكندرية والبحيرة

عبدالله عبدالفتاح رمضان، محمد عبدالنبي برجل

قسم التعليم الإرشادي الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية

الملخص

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على مشاركة الباحثين الزراعيين العاملين بمحطات البحوث الزراعية في الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية بمحافظتي الإسكندرية والبحيرة، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية: ١- التعرف على درجة مشاركة المبحوثين في الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية المدروسة وعلاقتها ببعض خصائص المبحوثين، ٢- تحديد فوائد المشاركة في الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين، ٣- التعرف على المعوقات التي تحول أو تُحد من مشاركة المبحوثين في الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية المدروسة.

وتمثلت شاملة الدراسة في جميع الباحثين الزراعيين العاملين بثلاث محطات تم إختيارهم عمدياً وهم محطة البحوث الزراعية بالصباحية، ومحطة البحوث بإيتاي البارود، ومحطة البحوث بالنوبارية، وقد بلغ حجم الشاملة (٣٠١) باحثاً، وقد تم سحب عينة عشوائية منتظمة ممثلة لكل من المحطات البحثية الثلاث بلغت نسبتها ٣٥% من حجم الشاملة، وبذلك يكون حجم العينة (١٠٥) مبحوثاً تم تجميع البيانات منهم جميعاً بواسطة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، وأستخدم العرض الجدولي والنسب المئوية والإنحراف المعياري والتكرارات، وكذلك الارتباط البسيط والإنحدار المتعدد لعرض وتحليل ومناقشة النتائج .

وتمثلت أهم النتائج فيما يلي:

١- بالنسبة الى مشاركة المبحوثين في الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية المدروسة تبين أن نسبة المبحوثين ذوى المشاركة المنخفضة ٣٠,٥%، وذوى المشاركة المتوسطة ٣٩%، وذوى المشاركة العالية ٣٠,٥%، وكانت أكثر الأنشطة الإرشادية الزراعية التي شارك فيها المبحوثون هي الأنشطة الإرشادية المتعلقة بالإشتراك في الاجتماعات والندوات الإرشادية، والنشاط الإرشادي المرتبط بتقديم الإستشارات الفنية للمزارعين، وأيضاً المتعلق بإستقبال الزراع والمرشدين داخل محطة البحوث، حيث تراوحت نسبة المشاركين فيها بدرجة كبيرة ومتوسطة ٦٥,٧%، ٦٠%، ٥٦,٢% من جملة المشاركين على الترتيب.

٢- فيما يتعلق بدراسة بعض الخصائص المميزة للمبحوثين إتضح أن (٧٣,٤%) من المبحوثين يقعون في فئة متوسطة ومرتفعي درجة الدافعية للإنجاز، وبالنسبة لإتجاهات المبحوثين نحو الإرشاد الزراعي بلغت نسبة المبحوثين ذوى الإتجاهات السلبية ٢٥,٧% من جملة المبحوثين، وبلغت نسبة المبحوثين ذوى الإتجاهات المحايدة والإيجابية نحو الإرشاد الزراعي ٣٨,١%، ٣٦,٢% من جملة المبحوثين على الترتيب.

٣- وفيما يتعلق بالعلاقات التأثيرية بين بعض الخصائص المميزة للمبحوثين ودرجة مشاركتهم في الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية تبين أن كل من المتغيرات المستقلة "المشاركة في الفرق البحثية"، و"البحوث المستفاد منها ميدانياً"، و"الرضا عن العمل البحثي" تؤثر تأثيراً مغزوباً موجباً على المشاركة المدروسة، حيث أنها مسؤولة عن تفسير ٣٢% من التباين الممكن حدوثه في تلك المشاركة كمتغير تابع.

٤- كانت أكثر الفوائد أهمية بالنسبة للمبحوثين نتيجة مشاركتهم في الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية من وجهة نظرهم "التعرف على المشاكل التي تواجه الزراع عند تطبيق التوصيات الإرشادية الزراعية"، وكانت أكثر الفوائد من وجهة نظرهم والتي تتحقق للزراع "تشخيص المشكلات الحقيقية والمهمة للزراع والعمل على حلها"، في حين كانت أكثر فوائد مشاركة المبحوثين في الأنشطة الإرشادية والتي تتحقق للمرشدين الزراعيين "توطيد العلاقة بين الجهاز البحثي والجهاز الإرشادي الزراعي".

٥- وفيما يتعلق بأهم المشاكل والعقبات التي تحد أو تحول من مشاركة المبحوثين في الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية كانت: عدم وجود تنسيق بين مراكز البحوث الزراعية وجهاز الإرشاد الزراعي، ونقص الدعم المالى اللازم لتنفيذ الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية، وعدم توفر وسائل انتقال لمكان أداء النشاط التعليمي الإرشادي الزراعي وتحمل الباحثين تكاليف الانتقال، حيث بلغت تكرارات ذكر تلك المعوقات ٦٨,٦%، ٦١,٩%، ٥٢,٤% من جملة المبحوثين على الترتيب.

الكلمات الدليلية: المشاركة- الأنشطة التعليمية- محطات البحوث.

مقدمة

وإزاء النقص الكمي والنوعي في المرشدين الزراعيين وبالتالي عدم قدرة جهاز الإرشاد على أداء ما يناط إليه من مهام، ظهرت الحاجة الى إسناد بعض المهام الإرشادية للباحثين العاملين بمراكز البحوث الزراعية كطريقة لتعويض النقص الحاد في أعداد المرشدين الزراعيين من ناحية، ولتحقيق الربط بين الإرشاد الزراعي والبحث العلمي من ناحية أخرى، خاصة أن لائحة قانون مركز البحوث الزراعية يؤكد ويلزم الباحثين الزراعيين العاملين على إختلاف تخصصاتهم بالقيام ببعض المهام والأنشطة الإرشادية، حيث يعد ذلك أحد محاور التقرير السنوى لتقييم هؤلاء الباحثين (وزارة الزراعة: ٢٠١١). وفى نفس السياق أشار أبوسنتيت(٢٠١٨) إلى وجود وفرة كبيرة من الباحثين العاملين فى المراكز البحثية الزراعية، (قرابة ٩ آلاف باحث بوزارة الزراعة)، وأنه يتم تخصيص جزء من وقتهم للعمل فى الإرشاد الزراعى الميدانى من خلال ما يسمى بالفرق البحثية على مستوى المراكز الإدارية بالمحافظات، والتي صدر القرار الوزارى رقم (١٧٨٣) لعام ٢٠٠٢ بتشكيلها حيث يكلف من خلالها هؤلاء الباحثون بعمل زيارات إرشادية لمختلف المناطق الزراعية على مستوى الجمهورية، كما يقوم الباحثون على إختلاف تخصصاتهم بوضع وتنفيذ البرامج الإرشادية والتدريبية، ونشر التكنولوجيا الزراعية بين الزراع.

ومع أهمية الدور الذى يمكن أن يؤديه الباحثون الزراعيون فى نشر التكنولوجيا الزراعية فى أوساط المزارعين وحثهم على تبنيها، خاصة فى ظل إنتشار المحطات البحثية بالكثير من المحافظات مثل محطات سدس والجميزة وسخا والصباحية وإيتاى البارود والنوبارية وغيرها، فإن هذه الوضعية تثير كثيرا من التساؤلات مثل مدى إستفادة حركة البحث الزراعى منها، ومدى إستفادة الباحثين أنفسهم، ونوعية العقبات

لعل أهم ما يميز العالم فى الفترات الأخيرة هى تلك المحاولات المكثفة التى تُبذل من قبل الدول لاستخدام أحدث المبتكرات التى تُنتجها مراكز البحوث العلمية فى الحياة اليومية، وتُعد قدرة الدول على إستخدام هذه المبتكرات العلمية والسرعة التى تتم بها من بين أهم المؤشرات التى تُتخذ فى الوقت الحاضر كمعيار لتحديد موقع هذه الدول من التقدم أو التخلف، لذا فالأفكار والأساليب الزراعية الحديثة الناتجة عن البحث العلمى الزراعى تُعد الأساس المتين والقاعدة الصلبة التى تقوم عليها التنمية الزراعية فى أى دولة عصرية (Moulder:1972)، و(الشاذلى: ٢٠٠٣)، و(عبدالواحد، وإبراهيم، ٢٠١١)، و(عبدالمطلب: ٢٠١٣)

ومن ثم أصبح من الضرورى أن يكون هناك اتصالاً وثيقاً وتعاوناً تاماً ومستمرّاً ورسمياً بين مراكز البحوث وجهاز الإرشاد الزراعى، فالبحوث الزراعية كمصدر للتكنولوجيا الزراعية بدون إرشادى زراعى فعال يقوم بنشر نتائجها بين الزراع لتطبيقها عملياً تصبح عقيمة لا فائدة منها، وبالمثل فإن الإرشاد الزراعى بدون بحوث تطبيقية وهى سلعته التى يتعامل بها لايمكن أن يحقق أهدافه (Swanson:1997)، و(شلبى، ٢٠١٢). إلا أن الإرشاد الزراعى فى الوقت الحالى يعانى الكثير من المشكلات التى أثرت سلباً على أداءه لدوره من أهمها نقص أعداد العاملين بالتنظيم الإرشادى من مرشدين زراعيين وأخصائيي المواد الإرشادية وكبر سن من تبقى منهم، وكذلك نقص برامج التدريب اللازمة لهؤلاء العاملين، هذا بالإضافة الى التحدى الشديد فى ميزانيته من جهة، وضعف علاقة الإرشاد الزراعى بالبحث العلمى الزراعى وعلاقته بالمنظمات الأخرى التى تقوم بأدوار إرشادية زراعية من جهة أخرى، (عزوز: ٢٠١٧).

تهمهم وتهتم مجتمعهم"، كما عرفتتها الأمم المتحدة بأنها " مساهمة الأفراد الفعالة فى عمليات اتخاذ القرار لتحديد أهداف المجتمع، وحصر وتحديد الموارد للأزمة لتحقيق هذه الأهداف" (صقر، ٢٠٠٧)، ووفقاً لهذين التعريفين فإنه ينظر للمشاركة على أنها تأثير فى إتخاذ القرار Influencing decision making، فى حين ينظر بعض السلوكيين الى المشاركة على أنها إندماج عقلى وعاطفى Emotional & Mental Participation، ووفقاً لذلك يعرفها عطية (١٩٨١) بأنها "التفاعل العقلى والعاطفى للفرد مع الجماعة التى ينتمى إليها مما يدفعه إلى تعبئة جهوده وطاقاته لتحقيق أهدافها وتحمل مسؤوليته إزاءها بوعى وحماس ذاتى".

ويتضح مما سبق أن مفهوم المشاركة يتسع هنا ليشمل مساهمة أفراد المجتمع فى أى مجال من مجالات الحياة (الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الزراعية...إلخ)، بغرض تحقيق تنمية للمجتمع الذى يعيشون فيه بغض النظر عن درجة أو نوع المشاركة، وبإمعان النظر فى المفاهيم السابقة يمكن استخلاص الآتى لوصف المشاركة:

- ١- المشاركة وسيلة فعالة فى التعرف على إحتياجات المجتمع ومشكلاته.
- ٢- المشاركة تقوم على أساس المساهمة التطوعية الإرادية القائمة على الرغبة والاستعداد الذاتى من قبل الأفراد، والذى يأخذ صوراً متنوعة كالمشاركة بالرأى أو بالمشورة الفنية أو بالمال أو بالجهد.....إلخ.
- ٣- تقوم المشاركة على أساس الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وهو شعور عقلى وعاطفى فى نفس الوقت، فالمشارك لا يدفعه خوف كما لا يحفز به كسب مالى نتيجة مشاركته.
- ٤- للمشاركة تأثير فى اتخاذ القرارات الجماعية وتحديد الأهداف والتعرف على الإمكانيات للأزمة لتحقيق الأهداف.

التى يمكن أن تصادف الباحثين فى هذا الصدد، فضلاً عن درجة مشاركة الباحثين فى تأدية هذا الدور والمتغيرات المرتبطة بتلك المشاركة. ومن ثم برزت فكرة هذه الدراسة كمحاولة للإجابة عن بعض تلك التساؤلات.

الأهداف البحثية

يتمثل الهدف الرئيسى لهذه الدراسة فى التعرف على مشاركة الباحثين بمحطات البحوث الزراعية فى الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية بمحافظة الإسكندرية والبحيره، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على مدى مشاركة المبحوثين فى الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية وعلاقتها ببعض الخصائص المميزة للمبحوثين.
- ٢- تحديد فوائد المشاركة فى الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين.
- ٣- التعرف على المعوقات التى تحول أو تُحد من مشاركة المبحوثين فى الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية المدروسة.

الإطار المفهومى والدراسات المرجعية

أولاً: الإطار المفهومى:

تناول الإطار المفهومى Conceptual Frame لهذه الدراسة مفهوم المشاركة وأهميتها، ودوافعها، إضافة الى مفهوم آليات وأساليب الربط بين مراكز البحوث الزراعية والإرشاد الزراعى، وذلك كما يلى:

١- مفهوم المشاركة أهميتها، ودوافعها.

*- مفهوم المشاركة Participation

تتعدد تعريفات المشاركة Participation لتعدد المجالات التى تدخل فيه المشاركة كمفهوم، وإختلاف محاور التركيز التى يركز عليها كل باحث فى مفهومه للمشاركة. ويقدم كل من جامع(١٩٩١)، والعزبى (١٩٩٩) تعريفاً للمشاركة بأنها "تلك العملية التى يساهم من خلالها الأفراد فى صنع القرارات المحلية التى

٥- إكتساب مكانة إجتماعية فى بعض التنظيمات الإجتماعية، ٦- توقع الفرد الحصول على عائد مُجز يفوق ما يُمكن أن يضحي به من جهد ووقت ومال نتيجة للمشاركة فى البرامج التنموية، ٧- الرغبة فى عمل علاقات مع الآخرين لإشباع الحاجات النفسية والإجتماعية من خلال التفاعل مع المشاركين.

٢- مفهوم آليات وأساليب الربط بين مراكز البحوث الزراعية والإرشاد الزراعى:

تعتبر المراكز البحثية الزراعية أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الزراعية، فهى المصدر الذى يوفر كافة الأفكار والخبرات والأساليب والتقنيات الزراعية للركيزة الأخرى للتنمية الزراعية وهى الجهاز الإرشادى الزراعى والذى ينقى من هذه الخبرات والتقنيات الزراعية ما يناسب الزراع ويعمل على نشرها بينهم ويساعدهم فى تطبيقها لتحقيق النفع لهم، ومن هذا المنطلق تتضح ضرورة التلاحم والترابط القوى والتنسيق بين أجهزة البحث العلمى الزراعى والإرشاد الزراعى (شرشر: ٢٠١١)، و(Radhakrishna and Others: 2014). وفى هذا الإطار قدم كل من Beye & Asopa (١٩٩٧) عدة أساليب أو إجراءات يمكن بواسطتها تحقيق الترابط والتلاحم بين البحوث والإرشاد، وقسمت هذه الأساليب والإجراءات إلى:

أ- أساليب متعلقة بالتركيب التنظيمى

Mechanisms Structure

وتختص بإيجاد صلة بين جهاز البحث العلمى الزراعى وجهاز الإرشاد الزراعى. ومن بين الأساليب التى يمكن إتباعها فى هذا الشأن ما يلى: ١- ضم البحوث والإرشاد فى وحدة واحدة، ٢- تحقيق اللامركزية فى أنشطة الجهاز البحثى والإرشادى من خلال المراكز البحثية والإرشادية الإقليمية، ٣- إيجاد وظيفة مرشد داخل المؤسسات البحثية، ٤- إنشاء أقسام للمعلومات والإتصال داخل الأجهزة البحثية، ٥- تكوين

٥- تتطلب المشاركة تعاون من كافة فئات المجتمع كالأهالى والقيادات وموظفى الحكومة... إلخ

*- أهمية المشاركة Importance of Participation

يمكن تلخيص أهمية المشاركة فى النقاط التالية: El-Zoghbe&El-Hidary (1987)، والهلباوى (٢٠٠٠)

١- تجعل المشاركة القرارات أكثر خصوبة بالإستفادة من معلومات ومهارات عدد كبير من الأفراد، ٢- اشترك أفراد المجتمع فى عمليات التنمية يضمن مساندتهم لتلك العمليات والإهتمام بها ومؤازرتها مما يجعلها أكثر ثباتاً وأعم فائدة، ٣- تؤدى المشاركة إلى حشد جميع إمكانيات وطاقت المجتمع مما يخفف العبء الواقع على كاهل الأجهزة الحكومية، ٤- تتيح المشاركة الفرصة لكل فرد لى يتعلم عن طريق النشاط الذى يقوم به، فعندما يشارك الأفراد فى الأنشطة التى تهمهم وتهم عملهم ومجتمعهم فإنهم يتعلمون من هذه المشاركة ويصبحون أكثر نضجاً، ٥- من خلال المشاركة يمكن إكتشاف القيادات المحلية المؤثرة فى مختلف جوانب العمل المجتمعى، ٦- تنمية الشعور بالمسؤولية الإجتماعية وتحطيم قيم السلبية والإنعزالية فى المجتمع.

*- دوافع المشاركة Motivations of Participation

يمكن تلخيص بعض دوافع المشاركة وفقاً لكل من فرغل (١٩٩٨)، وخاطر (٢٠٠٠) كالتالى:

١- الشعور بالانتماء إلى المجتمع من شأنه أن يولد الرغبة لدى كثير من الأفراد للمشاركة، ٢- الشعور بالعرفان والجميل لبعض مؤسسات المجتمع من شأنه أن يولد الدافع لدى الفرد إلى تقديم بعض الجهود التطوعية لهذه المؤسسات، ٣- محاولة شغل وقت الفراغ بصورة إيجابية تعود بالنفع على الفرد وعلى مؤسسات المجتمع، ٤- إشباع الحاجة إلى ممارسة بعض الأعمال التى تتفق مع ميول ورغبات الفرد والتى قد لا يجد فى العمل الرسمى مُتسعاً لتحقيقها،

٢- مشاكل متعلقة بدوافع وبواعث العاملين
Motivation & Incentive Problems مثل إنخفاض
دوافع العاملين في أي من التنظيمين على تحقيق
الترباط والتعاون المشترك، وإصرار أي من الجهاز
البحثي والإرشادي على الإستقلالية وعدم التبعية
للآخر.....الخ.

٣- مشاكل متعلقة بالموارد Resources Problems مثل
ندرة الموارد المخصصة لأنشطة الربط (التدريب
المشترك، وإختبار وموائمة البحوث)، وقلة الموارد
البشرية كما وكيفاً.

٤- مشاكل إتصالية Communication Problems مثل
الإختلاف الكبير بين العاملين الإرشاديين والباحثين
في خلفياتهم التعليمية وأنماط إتصالهم أو وجود
معوقات طبيعية تقلل الإتصال أو تمنعه كلياً في
بعض المناطق.

ثانياً: أمثلة لبعض الدراسات المرجعية المرتبطة
بموضوع المشاركة:

تم إستعراض عدد من الدراسات الإجتماعية
والإرشادية التي تناولت موضوع المشاركة وفيما يلي
أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات في هذا الصدد:

١- ما يتعلق باتجاه الباحثين نحو العمل مع الإرشاد
الزراعي:

أشار الأوسى (٢٠١١) أن العاملين في المؤسسات
البحثية يمتلكون إتجاهات إيجابية نحو الترباط والعمل
المشترك مع الإرشاد الزراعي، حيث أن غالبية
المبجوثين كانت إتجاهاتهم نحو التعاون والعمل
المشترك مع الإرشاد الزراعي إيجابية أو محايدة.

٢- ما يتعلق بمشاركة الباحثين في الأنشطة الإرشادية
الزراعية ومعوقاتها:

أشار كل من مصطفى (٢٠٠٨)، وعبدالوهاب
وآخرون (٢٠١٠)، والأوسى (٢٠١١)، وعلى (٢٠١٢)،
و نور وأبوسعدة (٢٠١٤)، وزهران وآخرون (٢٠١٧)
إلى وجود إنخفاض في درجة مشاركة الباحثين في
الأنشطة الإرشادية الزراعية، حيث أظهرت نتائج هذه

لجان أو مجالس مشتركة بين الجهاز البحثي
والإرشادي، ٦- ربط المراكز البحثية بالمراكز
الإرشادية في موقع واحد أو مكان جغرافي واحد، ٧-
عمل روابط أو قنوات إتصالية Liaisons مع المنظمات
الحكومية والمنظمات الأهلية غير الحكومية.

ب- أساليب متعلقة بالنواحي الإدارية
Managerial Mechanisms

وتختص بتحقيق الترباط والتلاحم بين جهاز
البحث العلمي وجهاز الإرشاد الزراعي من خلال سبل
إدارية مثل:

١- إعادة صياغة التوصيف الوظيفي في كل من
الجهاز البحثي والإرشادي لتقوية الصلة بينهما، ٢-
إتاحة الفرصة للمراجعة والتقييم المشترك للأنشطة
البحثية والإرشادية، ٣- تقديم الحوافز المختلفة
لتشجيع التعاون بين البحث والإرشاد، ٤- تطبيق
سياسة تبادل العاملين بين الجهاز البحثي
والإرشادي أو إنتداب عاملين إرشاديين في
المنظمات البحثية، ٥- زيادة فرص التدريب
المشترك لكل من العاملين بالبحث والإرشاد
الزراعي في إطار نظام نقل التكنولوجيا،
٦- تشجيع إيجاد روابط غير رسمية بين العاملين
بالجهاز البحثي والإرشادي، ٧- عقد إتفاقيات
تضمن تبادل المعلومات بين الجهازين البحثي
والإرشادي.

ومما هو جدير بالذكر أن هناك معوقات ومشاكل
متنوعة من شأنها إضعاف الربط بين البحث العلمي
الزراعي والإرشاد الزراعي، وقد لخص Asopa
(١٩٩٧) تلك المشاكل فيما يلي:

١- مشاكل تنظيمية Structure & Organization
Problems مثل الإفتقار الى وجود بحوث تطبيقية
توفر التغذية العكسية للباحثين، والمركزية الشديدة،
وعدم وجود قوانين ملزمة لتحقيق التعاون المشترك،
وعدم التوافق والتكامل المؤسسي بين البحث
والإرشاد.

الإرشاد الزراعي، ودافعية الإنجاز، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي. ومما هو جدير بالذكر أن هذه المتغيرات تم إستخلاصها من الدراسات السابقة، ومن الزيارات الميدانية للمحطات البحثية.

٢- التعاريف الإجرائية لبعض المتغيرات البحثية:

*- مشاركة الباحثين بمحطات البحوث الزراعية في الأنشطة التعليمية الإرشادية:

ويُقصد بها في هذه الدراسة درجة مشاركة المبحوث في سبعة عشر نشاطا تعليميا إرشاديا تمثلت فيما يلي: استقبال المرشدين والزراع داخل المحطة، والزيارات الميدانية للمرشدين والزراع، وتقديم الاستشارات الفنية للمزارعين، وتقديم الإستشارات الفنية للعاملين في الإرشاد الزراعي، والإشتراك في الحقول الإرشادية، والإشتراك في أيام الحقل والحصاد، والإشتراك في الحملات القومية، وتخطيط وتنفيذ التجارب التأكيدية في حقول الزراع، والإشتراك في وضع البرامج الإرشادية وفقاً لما تسفر عنه نتائج البحوث، ونشر نتائج البحوث الزراعية بين المرشدين والزراع، والإشتراك في الإجتماعات والندوات الإرشادية، وتقديم المادة العلمية للنشرات والمطبوعات الإرشادية، والإشتراك في تخطيط وتنفيذ الدورات التدريبية للمرشدين، والإشتراك في تخطيط وتنفيذ الدورات التدريبية للزراع، والإشتراك في تسجيل البرامج الإذاعية والتليفزيونية الزراعية، وكتابة المقالات الإرشادية الزراعية في الصحف والمجلات، والإشتراك في تشخيص مشكلات الزراع الميدانية. وتم قياس هذا المغير من خلال تحديد المبحوث لدرجة مشاركته في الأنشطة التعليمية الإرشادية محل الدراسة، وذلك على مقياس رباعي على النحو التالي: أشارك دائماً (٣)، أشارك أحياناً (٢)، أشارك نادراً (١)، لا أشارك (صفر)، وبذلك يتراوح المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث من (صفر- ٥١ درجة)، هذا بالإضافة إلى تحديد عما إذا كان المبحوثون

الدراسات عموماً أن أكثر من ثلثى المبحوثين كانت مشاركتهم في الأنشطة الإرشادية الزراعية بين المتوسطة أو المنخفضة، وتمثلت أهم الأنشطة الزراعية التى يشارك فيها الباحثون الزراعيون فى الآتى: الحملات القومية، وتنفيذ الدورات التدريبية للمرشدين والأخصائيين الإرشاديين، وتنفيذ الدورات التدريبية للزراع والقادة المحليين، والمشاركة فى إعداد وتنفيذ الاجتماعات والندوات الإرشادية الزراعية، والمشاركة فى الحقول الإرشادية، وتقديم الاستشارات الفنية للمرشدين الزراعيين، والزراع، والإشتراك فى تقديم المادة العلمية للمطبوعات والنشرات الإرشادية الزراعية، والمشاركة فى تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الزراعية.

وتمثلت أهم المعوقات التى تحد من مشاركة الباحثين فى الأنشطة الإرشادية الزراعية وفقاً لدراسة كل من عبد المقصود (١٩٩٣)، ولمعى (١٩٩٨) فى ضعف الإعتمادات المالية اللازمة للبحث والإرشاد الزراعى لتنفيذ الأنشطة الإرشادية، وضعف العلاقة بين البحث والإرشاد ووزارة الزراعة، وعدم كفاءة الجهاز الإرشادى الزراعى، وتفتت الحيازة الزراعية.

الأسلوب البحثى

أولاً: المتغيرات البحثية والتعاريف الإجرائية:

١- المتغيرات البحثية:

وفقاً للأهداف البحثية السابق ذكرها إنطوت هذه الدراسة على متغير مركزى واحد تمثل فى مشاركة الباحثين بمحطات البحوث الزراعية فى الأنشطة التعليمية الإرشادية، وفى ضوء الهدف البحثى الخاص بدراسة بعض الخصائص المميزة للمبحوثين تضمنت الدراسة ١٤ متغيراً وهم السن، وطبيعة النشأة، والتخصص، والدرجة الوظيفية، والخبرة الزراعية السابقة، والخبرة البحثية، والتعرض لخبرات خارجية، والمشاركة فى الفرق البحثية، وعدد البحوث المنشورة، البحوث المستفاد منها ميدانياً، والرضا عن العمل البحثى داخل المحطة، والتعرض للتدريب فى مجالات

وبذلك يتراوح المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث لهذا المتغير من صفر الى ٣٦ درجة.

*- دافعية الإنجاز:

ويُقصد به مدى سعى المبحوث لإنجاز الأعمال المنوط به أدائها، والتغلب على المعوقات التى تواجهه عند تحقيق أهدافه، وتم قياسها من خلال مدى الموافقة على (٢٤) عبارة تدور حول ذلك، وتم صياغتها ليكون بعض العبارات إيجابية والبعض الآخر سلبيا وذلك على متصل ثلاثى (موافق، سيان، غير موافق) حيث يعبر عن ذلك بقيم رقمية ٢، ١، صفر فى حالة العبارات الإيجابية، والعكس صحيح فى حالة العبارات السلبية. وبذلك يتراوح المدى النظرى الذى يمكن أن يحصل عليه المبحوث لهذا المتغير من صفر الى ٤٨ درجة.

ثانياً: منطقة البحث والشاملة والعينة.

تم إجراء هذه الدراسة فى محافظتى الإسكندرية والبحيرة حيث يضمّان خمس محطات للبحوث الزراعية منهم ثلاث محطات بمحافظة الإسكندرية وهى محطة البحوث الزراعية بالصباحية، ومحطة بحوث برج العرب، ومحطة بحوث مرسى مطروح، ومحطتين فى محافظة البحيرة وهما محطة بحوث إيتاى البارود، ومحطة بحوث النوبارية. وقد تم إختيار ثلاث محطات من تلك المحطات البحثية شملت: محطة البحوث الزراعية بالصباحية من الإسكندرية لكونها تضم أكبر عدد من المحطات الفرعية وكذلك أكبر عدد من الباحثين، ومحطة البحوث بإيتاى البارود، ومحطة البحوث بالنوبارية من محافظة البحيرة.

وبذلك تكون شاملة الدراسة هى جميع الباحثين اللذين يحملون لقب باحث مساعد فأعلى بالثلاث محطات المختارة، وقد بلغ حجم الشاملة (٣٠١) باحثاً، وقد تم سحب عينة عشوائية منتظمة ممثلة لكل من المحطات البحثية الثلاث ولكل من المعاهد البحثية الموجودة فيها، من واقع كشوف كل محطة بحثية بلغت نسبتها ٣٥% من حجم الشاملة، وبذلك بلغ عدد الباحثين

يرغبون مستقبلاً فى المشاركة فى تلك الأنشطة التعليمية الإرشادية من عدمه.

*- المشاركة فى الفرق البحثية:

يقصد بالفرق البحثية تشكيل مجموعات من الباحثين لدراسة موضوع زراعى معين أو نقطة بحثية محددة، وقد تم صدور قرار وزارى بتشكيلها منذ عام ٢٠٠٢، لتحقيق التكامل والتعاون بين الباحثين من التخصصات البحثية المختلفة، وتم قياسها فى هذه الدراسة بعدد مرات مشاركة المبحوث فى الفرق البحثية، حيث يعطى المبحوث درجة عن كل مرة شارك فيها.

*- الرضا عن العمل البحثى داخل المحطة:

وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى رضاه عن العمل البحثى داخل المحطة وذلك على مقياس ثلاثى: راض، وراض الى حد ما، وغير راض، حيث يأخذ المبحوث ٢، ١، صفر درجة على نفس الترتيب.

*- البحوث المستفاد منها ميدانيا

ويشار إليه فى هذه الدراسة بعدد البحوث التى قام بها المبحوثون وتم الاستفادة منها تطبيقياً فى العمل الميدانى من قبل المستفيدين (المحطة البحثية، أصحاب المشاريع الزراعية، كلية الزراعة، الزراع). وتم قياسها بإعطاء درجة واحدة لكل بحث تم الاستفادة منه ميدانياً.

*- الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى:

ويُقصد به فى هذه الدراسة موقف المبحوث من حيث الموافقة أو الرفض على عدد من العبارات تدور حول دور الإرشاد الزراعى فى خدمة المزارعين، وزيادة الإنتاج الزراعى، وتنمية وتطوير الريف، حيث يبدى المبحوث بدرجة موافقته على عدد ١٨ عبارة إتجاهيه تتعلق بهذا الخصوص، وذلك على متصل مكون من ثلاث إستجابات (أوافق، محايد، لا أوافق)، حيث يعبر عن ذلك بقيم رقمية ٢، ١، صفر فى حالة العبارة الإيجابية، والعكس فى حالة العبارة السلبية.

مشاركة المبحوثين فى الأنشطة المدروسة من (صفر- ٥١) درجة بمتوسط حسابى ٢٠,٨٦ درجة، وإنحراف معيارى ١٤ درجة، وبتصنيف المبحوثين وفقاً للمتوسط الحسابى ونصف وحدة إنحراف معيارى إلى ثلاث فئات، بلغت نسبة المبحوثين ذوى المشاركة المنخفضة والمتوسطة ٣٤,٣%، و ٣٤,٣% من جملة المبحوثين، فى حين كانت نسبة المبحوثين ذوى المشاركة العالية ٣١,٤%، جدول (١).

جدول ١: توزيع المبحوثين لفئات وفقاً لمدى المشاركة

فى الأنشطة التعليمية الإرشادية *

فئات المشاركة	العدد	%
- منخفضة (أقل من ١٤) درجة	٣٦	٣٤,٣
- متوسطة (١٤-٢٨) درجة	٣٦	٣٤,٣
- عالية (أكثر من ٢٨) درجة	٣٣	٣١,٤
المجموع	١٠٥	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة

يتبين مما سبق أن أكثر من ثلثى المبحوثين بنسبة (٦٨,٦%) يقعوا فى فئتى المشاركة المتوسطة والمنخفضة، وهذا يتفق مع ما جاء فى نتائج دراسة الأوسى (٢٠١١)، على (٢٠١٢)، ونور وأوسعده (٢٠١٤)، وزهران وآخرون (٢٠١٧)، وقد يمكن تفسير ذلك فى ضوء أن إهتمامات المبحوثين تتمركز أساساً حول نشر البحوث من أجل الترقية الوظيفية، هذا بالإضافة الى عدم الموضوعية والتحيز فى إختيار المبحوثين للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية، حيث يصرف بدل نقدى مقابل المشاركة، وهذا ما أكد عليه بعض المبحوثين عند سؤالهم عن سبب إجماعهم عن المشاركة.

وللوقوف تفصيلاً على درجة مشاركة المبحوثين بالنسبة لكل نشاط تعليمى إرشادى من الأنشطة المدروسة، يلخص جدول (٢) النتائج المتعلقة بذلك، حيث يتضح أن هناك تباين فى مدى مشاركة المبحوثين فى الأنشطة الإرشادية المدروسة، فعلى سبيل المثال وجد أن الأنشطة التعليمية التالية: الإشتراك فى الاجتماعات والندوات الإرشادية، وتقديم الإستشارات

الذين يمثلون المفردات البحثية لهذه الدراسة (العينة) ١٠٥ مبحوثاً تم تجميع البيانات منهم جميعاً.

ثالثاً: أسلوب جميع البيانات:

إعتمدت الدراسة على مصادر أولية وثانوية للبيانات، وتمثلت المصادر الثانوية فى سجلات محطات البحوث الزراعية، والمجلات الدورية التى تُصدرها تلك المحطات، والكتابات العلمية والمقالات الصحفية المرتبطة بموضوع الدراسة، هذا بالإضافة الى لائحة قوانين مركز البحوث الزراعية. وبالنسبة للمصادر الأولية للبيانات تمثلت فى الباحثين العاملين فى المحطات البحثية المختارة، حيث تم جمع البيانات منهم من خلال الإستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم جمع البيانات فى الفترة من سبتمبر حتى ديسمبر ٢٠١٨.

رابعاً: أساليب تحليل البيانات البحثية.

بعد جمع البيانات البحثية ومراجعتها، وتقريرها، وتبويبها، وجدولتها، تم استخدام الجداول التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى كأساليب إحصائية لوصف المتغيرات البحثية، واستخدم الإرتباط البسيط والإنحدار المتعدد لدراسة العلاقة بين بعض الخصائص المميزة للمبحوثين ودرجة مشاركتهم فى الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية، وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS.

النتائج ومناقشتها

أولاً: مشاركة المبحوثين فى الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية المدروسة:

تم تحديد درجة مشاركة المبحوثين فى الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية كما سبق الإشارة اليه من خلال حصر قائمة تضم (١٧) نشاطاً تعليمياً إرشادياً، وتم تحديد إستجابات المبحوثين فيما يتعلق بتقديرهم لدرجة مشاركتهم فى تلك الأنشطة على مقياس رباعى (لا أشرك، نادر المشاركة، أشرك أحياناً، ودائم المشاركة)، وتم التعبير عن تلك الإستجابات بصورة رقمية، حيث تراوح المدى الفعلى المعبر عن درجة

جدول ٢: توزيع المبحوثين وفقا لدرجة مشاركتهم في كل نشاط تعليمي إرشادي*

درجة المشاركة				الأنشطة التعليمية الإرشادية
دائما	أحيانا	نادرا	لا اشترك	
٣٠	٣٣	١٦	٢٦	١- تقديم الاستشارات الفنية للمزارعين
٢٧	٣٥	١٥	٢٨	٢- عمل زيارات ميدانية للمرشدين أو الزارع
١٨	٥١	٩	٢٧	٣- الاشتراك في الاجتماعات و الندوات الإرشادية
١٥	٤٤	٢٠	٢٦	٤- استقبال المرشدين أو الزراع داخل المحطة
٢٧	٢٥	١٧	٣٦	٥- نشر نتائج البحوث الزراعية بين المرشدين و الزراع
٢٥	٢٤	٢٥	٣١	٦- تقديم الاستشارات الفنية للمرشدين الزراعيين
٢٥	٢٣	٢٣	٣٤	٧- الاشتراك في أيام الحقل أو أيام الحصاد
٢١	٢٤	٢٠	٤٠	٨- الاشتراك في الحملات القومية
٢١	٢٤	٢٣	٣٧	٩- تخطيط وتنفيذ التجارب التأكيدية في حقول الزراع
٢١	٢٧	١٥	٤٢	١٠- الاشتراك تشخيص مشكلات الزراع الميدانية
٢٤	١٨	٢٣	٤٠	١١- الاشتراك في الحقول الإرشادية
١٦	٣٠	١٥	٤٤	١٢- الاشتراك في تخطيط وتنفيذ الدورات التدريبية للزراع
١٩	٢١	١٤	٥١	١٣- تقديم المادة العلمية للنشرات والمطبوعات الإرشادية
١٥	٢٢	٢٠	٤٨	١٤- الاشتراك في تخطيط وتنفيذ الدورات التدريبية للمرشدين
١٨	١٨	١٨	٥١	١٥- الاشتراك في تخطيط البرامج الإرشادية وفقاً لما تسفر عنه نتائج البحوث
٤	١٤	٢٤	٦٣	١٦- الاشتراك في تسجيل البرامج الإذاعية أو التلفزيونية الزراعية
٤	٩	٢٠	٧٢	١٧- كتابة المقالات الإرشادية الزراعية في الصحف والمجلات

المصدر: عينة الدراسة

ثانيا: العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المعبرة عن الخصائص المميزة للمبحوثين ودرجة مشاركتهم في الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية.

وتم ذلك من خلال:

أ- تحديد بعض الخصائص المميزة للمبحوثين: يتضمن جدول (٣) عرضا لبعض تلك الخصائص وهي:

١- السن: إتضح من جدول (٣) أن قرابة ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٣,٤%) لم تتجاوز أعمارهم ٥٣ سنة وهو ما قد يشير إلى أن هؤلاء المبحوثين في مرحلة سنية تتصف بالنشاط والحيوية ولديهم القدرة على القيام بأدوار الباحث الثلاثة (بحث، وإرشاد، وتدريب)، وهذا ما يؤكد على ضرورة استغلال طاقات هؤلاء المبحوثين في المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية.

الفنية للمزارعين، وعمل زيارات ميدانية للمرشدين الزراعيين والزراع بالإضافة إلى استقبال الزراع والمرشدين داخل محطة البحوث كانوا من أكثر الأنشطة التي شارك المبحوثون فيها.

حيث تراوح عدد المبحوثين المشاركين فيها بدرجة كبيرة ومتوسطة ٦٩، ٦٣، ٦٢، ٥٩ مبحوثا على الترتيب بنسبة ٦٥,٧%، ٦٠%، ٥٩%، ٥٦,٢% من جملة المبحوثين على نفس الترتيب. في حين كان كل من النشاط المتعلق بالاشتراك في تخطيط البرامج الإرشادية وفقاً لما تسفر عنه نتائج البحوث والمتعلق بالاشتراك في تسجيل البرامج الإذاعية أو التلفزيونية الزراعية، والنشاط الإرشادي المتعلق بكتابة المقالات الإرشادية الزراعية في الصحف والمجلات من أقل الأنشطة الإرشادية التي شارك فيها المبحوثون، حيث بلغت عدد من شارك في هذه الأنشطة الإرشادية بدرجة كبيرة ومتوسطة ٣٦، ١٨، ١٣ مبحوثا فقط على الترتيب وذلك بنسبة ٣٤,٣%، ١٧%، ١٢,٤% من جملة المبحوثين على نفس الترتيب.

جدول ٣: توزيع المبحوثين وفقا لبعض خصائصهم المميزة*

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١- السن: ن=١٠٥			٨- المشاركة في الفرق البحثية ن=٨٢		
- صغيرة (أقل من ٤٠) سنة	٤٣	٤١	- قليلة (أقل من ٣) مرات مشاركة	٢٢	٢٦,٨
- متوسطة (٤٠-٥٣) سنة	٣٤	٣٢,٤	- متوسطة (٣-٨) مرات مشاركة	٦٤	٥٦,١
- كبيرة (أكبر من ٥٣) سنة	٢٨	٢٦,٦	- كبيرة (أكبر من ٨) مرات مشاركة	١٤	١٧,١
المدى	(٣٠-٧٨) سنة		المدى	(١-٣٠) مرة مشاركة	
المتوسط	٦٤,٣		المتوسط	٥,٥	
الإنحراف المعياري	١٢,٤		الإنحراف المعياري	٥,٤	
٢- التخصص العلمي ن=١٠٥			٩- البحوث المستفاد منها ميدانيا ن=٦٥		
- الإرشاد والتنمية الريفية	١٥	١٤,٣	- قليل (أقل من ٢) بحث	٢٢	٣٤
- امراض ووقاية النبات	٥٢	٤٩,٥	- متوسط (٢-٤) بحوث	٢٩	٤٤,٥
- بساتين	٢٢	٢١	- كثير (أكثر من ٤) بحوث	١٤	٢١,٥
- محاصيل حقلية	١١	١٠,٥	المدى	(١-١٢) بحث	
- محاصيل سكرية	٥	٤,٨	المتوسط والإنحراف المعياري	٢,٨	
٣- الخبرة الزراعية السابقة ن=١٠٥			١٠- الرضا عن العمل البحثي ن=١٠٥		
- نعم	٤٤	٤١,٩	- راضى	٣٣	٣١,٥
- لا	٦١	٥٨,١	- راضى الى حد ما	٥٦	٥٣,٣
			- غير راضى	١٦	١٥,٢
٤- الخبرة البحثية ن=١٠٥			١١- التعرض للتدريب الإرشادي والرغبة فيه مستقبلا		
- صغيرة (أقل من ١٣) سنة	٣٥	٣٣,٣	التعرض ن=١٠٥		
- متوسطة (١٣-٢٣) سنة	٤٤	٤١,٩	- نعم	٦١	٥٨,١
- كبيرة (أكبر من ٢٣) سنة	٢٦	٢٤,٨	- لا	٤٤	٤١,٩
المدى	(١-٥٣) سنة		١٢- الرغبة المستقبلية في التدريب الإرشادي ن=١٠٥		
المتوسط	١٨,٢		- نعم	٧١	٦٧,٦
الإنحراف المعياري	١٠,٥		- لا	٣٢,٤	
٥- الدرجة الوظيفية ن=١٠٥			١٣- دافعية الأتجاز ن=١٠٥		
- رئيس بحوث متفرغ	١٦	١٥,٢	- منخفضة (أقل من ٣٧) درجة	٢٨	٢٦,٦
- رئيس بحوث	١٢	١١,٤	- متوسطة (٣٧-٤٢) درجة	٥٣	٥٠,٥
- باحث أول	٩	٨,٦	- مرتفعة (أكبر من ٤٢) درجة	٢٤	٢٢,٩
- باحث	٤٣	٤١	المدى	(٢٨-٤٨) درجة	
- باحث مساعد	٢٥	٢٣,٨	المتوسط	٣٩,٣	
			الإنحراف المعياري	٤	
٦- التعرض لخبرات خارجية ن=١٠٥			١٤- الإتجاه نحو الإرشاد		
- نعم	٢٥	٢٣,٨			
- لا	٨٠	٧٦,٢			
٧- النشر العلمي للبحوث ن=٩٦					
- قليل (أقل من ٤) بحوث منشورة	٣٧	٣٨,٥	- سلبي	٢٧	٢٥,٧
- متوسط (٤-١٥) بحث منشور	٣٣	٣٤,٥	- محايد	٤٠	٣٨,١
- كثير (أكبر من ١٥) بحث منشور	٢٦	٢٧	- إيجابي	٣٨	٣٦,٢
المدى	(١-٤٠) بحث		المدى	(١٣-٣٦) درجة	
المتوسط	٩,٥٤		المتوسط	٢٨,٣	
الإنحراف المعياري	١٠,٨		الإنحراف المعياري	٦,٢	

* تم تقسيم الفئات وفقا للمتوسط الحسابي ونصف وحدة إنحراف معياري

العلمية أو التدريبية الخارجية لم يتجاوز عددهم ٢٥ مبحثاً فقط بنسبة (٢٣,٨%)، وقد يرجع إنخفاض هذه النسبة إلى الإشتراطات العلمية واللغوية التي يتطلبها الحصول على هذه الفرص.

٧- النشر العلمي للبحوث: أشارت النتائج البحثية أن ٩٦ مبحثاً بنسبة ٩١,٤% من جملة المبحثين سبق لهم نشر بحوث علمية، وذلك لإستيفاء متطلبات الترقية، وإتضح تباين المبحثين بالنسبة لعدد ما نشره من بحوث علمية، حيث بلغت نسبة المبحثين الذين قاموا بنشر أقل من ٤ بحوث (٣٨,٥%) من المبحثين، ويمكن تفسير ذلك في أن أكثر من ثلثي المبحثين في درجة باحث وباحث مساعد، أي في بداية السلم البحثي.

٨- المشاركة في الفرق البحثية: أوضحت النتائج البحثية في جدول (٣) أن قرابة ثلاث أرباع المبحثين (٧٣,٢%) من الذين شاركوا في الفرق البحثية قد شاركوا ٣ مرات فأكثر، وقد يدل ذلك على إقتناع هؤلاء المبحثين بأهمية التعاون والتكامل بين مختلف التخصصات العلمية الزراعية.

٩- البحوث المستفاد منها ميدانياً: إتضح من بيانات جدول (٣) أن ٣٨,١% من جملة المبحثين لم تتحقق أي إستفادة ميدانية من بحوثهم العلمية المنشورة، وقد يرجع ذلك إلى أن تركيز هؤلاء المبحثون يكون منصب أساساً حول إجراء البحوث بغرض الترقية الوظيفية فقط، بغض النظر عن مدى ملائمة هذه البحوث للواقع الميداني، كما أن ذلك قد يعد مؤشراً لضعف العلاقة بين الجهاز الإرشادي والبحوث المتمثلة في عدم نقل المشاكل الميدانية للمراكز البحثية الزراعية للعمل عليها.

١٠- الرضا عن العمل البحثي داخل المحطة: إتضح أن غالبية المبحثين (٨٤,٨%) راضون تماماً أو إلى حد ما عن العمل البحثي داخل المحطة، وقد

٢- التخصص العلمي: تشير النتائج البحثية الموضحة في جدول (٣) إلى وجود تنوع في التخصصات العلمية للمبحثين بمحطات البحوث الزراعية، بما يمكن من الاستفادة من هذه التخصصات المختلفة من خلال ربطها ببعضها البعض من جانب، وربطها مع الإرشاد الزراعي التطبيقي من جانب آخر حتى يتم الاستفادة من الكوادر البحثية الموجودة في هذه التخصصات الفنية المختلفة.

٣- الخبرة الزراعية السابقة: يتضح من جدول (٣) أن أكثر من نصف المبحثين (٥٨,١%) ليس لديهم خبرة زراعية سابقة قبل الإلتحاق بالعمل البحثي، وقد يمكن تفسير ذلك في ضوء أن ما يقرب من ثلثي المبحثين من ذوى النشأة الحضرية (٦٥,٧%)، وبالتالي ربما لم تتاح أمام الكثير منهم فرصة العمل في المجال الزراعي.

٤- الخبرة البحثية: إتضح من بيانات جدول (٣) أن ثلثي المبحثين (٦٦,٧%) كانت خبراتهم البحثية متوسطة وكبيرة، وهذا قد يشير إلى تراكم الخبرات البحثية لدى هؤلاء المبحثين، لذلك فمن الضروري استغلال هذه الكوادر البحثية عن طريق دمجهم في منظومة العمل الإرشادي الزراعي لدراسة المشكلات الزراعية الواقعية المختلفة التي تواجه الزراع، ومساعدتهم على حلها.

٥- الدرجة الوظيفية: إتضح من جدول (٣) أن ما يقرب من ثلثي المبحثين (٦٤,٨%) في الدرجات الوظيفية باحث وباحث مساعد، ويعتبر المبحثون في هذه الدرجات الوظيفية في بداية مرحلة الإنتاج البحثي، لذا فلا بد من إستغلال جهودهم البحثية المستقبلية في دراسة المشكلات الواقعية وإحتياجات الزراع الضرورية.

٦- التعرض لخبرات خارجية: توضح البيانات البحثية في جدول (٣) أن عدد المبحثين الذين تعرضوا لخبرات خارجية من خلال البعثات أو المهمات

تلك الإتجاهات السلبية من خلال توضيح أدوار وأهمية الإرشاد الزراعي لهؤلاء المبحوثين، كما يلاحظ أن ما يزيد عن ثلث المبحوثين (٣٨,١%) ذوى إتجاهات محايدة مما يعنى ضرورة العمل على تعديل مثل هذه الإتجاهات المحايدة من خلال إشراك هؤلاء المبحوثين فى أنشطة إرشادية زراعية ميدانية.

ب- العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين درجة المشاركة وبعض الخصائص المميزة:

وفيما يتعلق بالعلاقة بين درجات مشاركة المبحوثين فى الأنشطة التعليمية الإرشادية وبعض المتغيرات المعيرة عن بعض خصائصهم المميزة يوضح جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية مغزوية موجبة بين درجات مشاركة المبحوثين فى الأنشطة التعليمية الإرشادية وبين كل من المتغيرات التالية: السن، والخبرة البحثية، والتعرض للخبرات الخارجية، والمشاركة فى الفرق البحثية، والنشر العلمى، والرضا عن العمل البحثى، وعدد البحوث المستفاد منها ميدانياً، والإتجاه نحو الإرشاد الزراعى، هذا فى حين كانت العلاقة غيرمغزوية مع كل من متغير التعرض للتدريب فى مجالات الإرشاد الزراعى، ودافعية الإنجاز.

وبناء على تلك النتائج تم إدخال المتغيرات المستقلة ذات الارتباط المغزوى فى معادلة الإنحدار المرحلى المتعدد لمعرفة نسبة التباين المفسر فى مشاركة المبحوثين فى الأنشطة التعليمية الإرشادية كمتغير تابع. وتوضح البيانات الواردة فى جدول (٥) أن هناك ثلاثة متغيرات فقط مسؤولة عن تفسير ٣٢% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع إستنادا الى قيمة معامل التحديد R^2 البالغة ٠,٣٢. وهذه المتغيرات يمكن ترتيبها تنازليا وفقا لقيم معامل الارتباط المتعدد R لكل منها كالتالى: المشاركة فى الفرق البحثية، والبحاث المستفاد منها ميدانياً، والرضا عن العمل البحثى.

يشير ذلك إلى إرتفاع الروح المعنوية لدى هؤلاء المبحوثين ورغبتهم فى العمل.

١١- التعرض للتدريب فى مجالات الإرشاد الزراعى:

أظهرت النتائج البحثية فى جدول (٣) أن ٦١ مبحوثاً بنسبة ٥٨,١% من جملة المبحوثين قد تعرضوا لدورات تدريبية فى أحد مجالات الإرشاد الزراعى، بينما كان ٤٤ مبحوثاً بنسبة ٤١,٩% لم يتعرضوا من قبل لأى دورات تدريبية، كما أشارت النتائج البحثية فى نفس الجدول إلى أن ٧١ مبحوثاً بنسبة ٦٧,٦% من جملة المبحوثين أفادوا بحاجتهم إلى دورات تدريبية مستقبلاً فى مجالات الإرشاد الزراعى.

١٢- دافعية الإنجاز: يؤكد ماهر (٢٠١٤) على أن

الأشخاص الذين تتوافر لديهم حاجة قوية للإنجاز تكون عندهم رغبة قوية للنجاح ويسعون دائماً لأداء العمل بصورة جيدة، ومن هذا المنطلق إتجهت هذه الدراسة لدراسة دافعية الإنجاز لدى المبحوثين. وأوضحت النتائج فى هذا الصدد - جدول(٣)- أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٣,٤%) يقعون فى فئة متوسطة ومرتفعى درجة الدافعية للإنجاز، وهذا قد يشير إلى حماسهم لإنجاز الأعمال المفوضة إليهم، وبالتالي يمكن إستغلال هذه الحماس بتكليفهم بأنشطة إرشادية زراعية بجانب عملهم البحثى.

١٣- الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى: يذكر رمضان

(٢٠١٨) أن الإتجاه لا ينشأ من فراغ بل يرتبط بالخبرات السابقة التى مر بها الفرد من خلال تعامله مع المعارف والمهارات الزراعية السابقة وأثرها السلبى أو الإيجابى. ومن هذا المنطلق تمت دراسة إتجاهات المبحوثين نحو الإرشاد الزراعى، وأوضحت نتائج القياسات فى هذا الصدد كما هو موضح بجدول (٣) أن ربع المبحوثين أصحاب إتجاه سلبي نحو الإرشاد الزراعى مما يتطلب ضرورة العمل على تغيير

جدول ٤: العلاقات الإرتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات مشاركة المبحوثين فى الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية

المتغيرات	معامل الإرتباط	المغزوية
- السن	٠,١٩	مغزوى*
- الخبرة البحثية	٠,٢٤	مغزوى*
- التعرض لخبرات خارجية	٠,٢٠	مغزوى*
- المشاركة فى الفرق البحثية	٠,٤٠	مغزوى**
- عدد البحوث المنشورة	٠,٢٤	مغزوى*
- الرضا عن العمل البحثي.	٠,٣٢	مغزوى**
- البحوث المستفاد منها ميدانيا	٠,٣٣	مغزوى**
- الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي	٠,٢٠	مغزوى*
- التعرض للتدريب الإرشادي	٠,١٠	غير مغزوى
- دافعية الإنجاز	٠,٠٥	غير مغزوى

*مغزوى عند مستوى إحتمالى ٠,٠٥ **مغزوى عند مستوى إحتمالى ٠,٠١

أ: الفوائد الخاصة بالمبحوثين:

كانت أكثر الفوائد أهمية بالنسبة للمبحوثين نتيجة مشاركتهم فى الأنشطة الإرشادية من وجهة نظرهم التعرف على المشاكل التى تواجه الزراع عند تطبيق التوصيات الإرشادية الزراعية، وتعميق الشعور بحب المجتمع والانتماء له، وتوثيق الروابط والعلاقات الإنسانية مع أفراد المجتمع وذلك بنسبة تكرارات ٩١,٤%، ٨٧,٦%، ٨٧,٦% لكل منها على الترتيب، بينما كانت الفائدة المتعلقة بالحصول على دعم مالى نتيجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية أقل الفوائد أهمية من وجهة نظر المبحوثين، حيث بلغت نسبة تكراراتها ٣٣,٣%.

ويتضح مما سبق أن متغير المشاركة فى الفرق البحثية كان أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا على درجة مشاركة المبحوثين فى الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية، حيث أنه بمفرده مسئول عن تفسير ١٦% من التباين الممكن حدوثه فى درجات المشاركة، وبنسبة ٥٠% من قيمة معامل التحديد للمتغيرات الثلاثة معا. وتبدو هذه النتيجة منطقية على أساس أنه كلما زاد عدد مرات المشاركة فى الفرق البحثية كلما سحنت فرص مشاركة المبحوثين فى الأنشطة التعليمية الإرشادية التى تقوم بها هذه الفرق البحثية.

ثالثا: فوائد المشاركة فى الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين:
قُسمت فوائد مشاركة المبحوثين فى الأنشطة التعليمية الإرشادية إلى ثلاثة أقسام من وجهة نظر المبحوثين أنفسهم وهى كالتالى: جدول (٦).

جدول ٥: العلاقات التأثيرية بين درجات مشاركة المبحوثين فى الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	معامل الإرتباط المتعدد R	معامل التحديد R ²	قيمة (ت)	المغزوية
- المشاركة فى الفرق البحثية	٠,٥٦	٠,١٦	٤,٤٤	**
- البحوث المستفاد منها ميدانيا	٠,٥٠	٠,٠٩	٣,٦٤	**
- الرضا عن العمل البحثي	٠,٤٠	٠,٠٧	٣,٣٦	**

*مغزوى عند مستوى إحتمالى ٠,٠١

*مغزوى عند مستوى إحتمالى ٠,٠٥

قيمة ف = ١٩,٧٧ **

معامل التحديد المعدل Adj. R² = ٠,٣٠٤

معامل التحديد R² = ٠,٣٢٤

جدول ٦: توزيع المبحوثين وفقاً لأرائهم في فوائد المشاركة في الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية المدروسة*

التكرار	%	فوائد المشاركة في الأنشطة التعليمية الإرشادية المدروسة
أ: فوائد خاصة بالباحثين:		
٩٦	٩١,٤	١- التعرف على المشاكل التي تواجه الزراعة عند تطبيق التوصيات الإرشادية الزراعية
٩٢	٨٧,٦	٢- تعميق الشعور بحب المجتمع والانتماء له
٩٢	٨٧,٦	٣- توثيق الروابط والعلاقات الإنسانية مع أفراد المجتمع
٩١	٨٦,٧	٤- زيادة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية
٩٠	٨٥,٧	٥- توفر الفرصة لاختبار مدى ملائمة النتائج التجريبية للتطبيق الميداني
٨٨	٨١,٥	٦- الشعور بالسعادة والرضا
٧٣	٦٩,٥	٧- زيادة المكانة الاجتماعية
٣٥	٣٣,٣	٨- ضمان الدعم المالي المستمر للباحث
ب: فوائد خاصة بالزراعة:		
٩٠	٨٥,٧	١- تشخيص المشكلات الحقيقية والمهمة للزراعة والعمل على حلها
٨٩	٨٤,٨	٢- الاستفادة من توصيات الباحثين في حل المشكلات الواقعية
٨٧	٨٢,٩	٣- جعل الزراعة على اتصال دائم بنتائج البحوث الجديدة
٨٦	٨١,٩	٤- التأكد من وصول التكنولوجيا الزراعية المناسبة للزراعة
ج: فوائد خاصة بالعاملين في الإرشاد الزراعي التطبيقي:		
٩٤	٨٩,٥	١- توطيد العلاقة بين الجهاز البحثي والجهاز الإرشادي الزراعي
٩٢	٨٧,٦	٢- زيادة معارف وخبرات العاملين الإرشاديين من خلال العمل مع الباحثين
٩٠	٨٥,٧	٣- تجعل العاملين الإرشاديين على دراية تامة بكل الممارسات الجديدة
٨٤	٨٠	٤- حصول العاملين الإرشاديين على تدريب ميداني على الممارسات الجديدة
٨١	٧٧,١	٥- ضمان صلاحية التوصيات التي ينشرها الإرشاد الزراعي

المصدر: عينة الدراسة

ب: الفوائد الخاصة بالزراعة:

المبحوثين كالتالي: توطيد العلاقة بين الجهاز البحثي والجهاز الإرشادي الزراعي، وزيادة معارف وخبرات العاملين الإرشاديين من خلال العمل مع الباحثين الزراعيين، وجعل العاملين الإرشاديين على دراية تامة بكل الممارسات الجديدة وذلك بنسبة تكرارات بلغت ٨٩,٥%، ٨٧,٦%، ٨٥,٧% على الترتيب.

وقد تشير هذه النتائج الى إدراك غالبية المبحوثين لفوائد المشاركة في الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية ومردودها عليهم وعلى الزراعة والعاملين في الإرشاد الزراعي، مما يعكس مدى إيمانهم بأهمية النشاط الإرشادي الزراعي الذي يقوم به الباحثون بمراكز البحوث الزراعية.

وفيما يتعلق بالفوائد التي يمكن أن تعود على الزراعة نتيجة إشتراك الباحثين الزراعيين (المبحوثين) في الأنشطة الإرشادية الزراعية، أمكن ترتيب الفوائد الخاصة بالزراعة وفقاً لأهميتها من وجهة نظر المبحوثين كالتالي: تشخيص المشكلات الحقيقية والمهمة للزراعة والعمل على حلها، والاستفادة من توصيات الباحثين في حل المشكلات الواقعية، وجعل الزراعة على اتصال دائم بنتائج البحوث الجديدة بنسبة تكرارات ٨٥,٧%، ٨٤,٨%، ٨٢,٩% على الترتيب.

ج: الفوائد الخاصة بالعاملين في الإرشاد الزراعي التطبيقي:

أمكن ترتيب فوائد مشاركة المبحوثون في الأنشطة الإرشادية الزراعية والتي تتحقق للعاملين في الإرشاد الزراعي التطبيقي، تنازلياً وفقاً لأهميتها من وجهة نظر

الإرشاد الزراعي والتي أشارت الى إرتفاع نسبة المبحوثين أصحاب درجة دافعية الإنجاز المتوسطة والمرتفعة، وفي ضوء إرتفاع نسبة المبحوثين ذوى الإتجاه المحايد والإيجابي نحو الإرشاد الزراعي، تتضح أهمية إستغلال هذا الحماس للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية والتي من خلالها يتم تعديل الإتجاهات المحايدة للمبحوثين نحو الإرشاد الزراعي.

٢- ضرورة تشكيل فرق عمل تضم ممثلين من البحوث والإرشاد الزراعي والمنتجين الزراعيين تكون مهامها حصر المشاكل الزراعية الميدانية، ثم تضمين هذه المشاكل فى الخطة البحثية لمركز البحوث الزراعية وبالتالي يمكن أن تكون بحوث المحطة قابلة للتطبيق مستقبلاً.

٣- مراعاة الموضوعية فى إختيار الباحثين للسفر الى الخارج فى مهمات علمية، حيث يكون الإختيار وفقاً لكفاءة الباحث العلمية واللغوية، وأيضاً الموضوعية فى إختيار الباحثين المشاركين فى الأنشطة الإرشادية

٤- وفى ضوء دراسة العلاقة التأثيرية بين بعض الخصائص المميزة للمبحوثين ودرجة مشاركتهم فى الأنشطة التعليمية الإرشادية، وأن متغير "المشاركة فى الفرق البحثية"، مسئول بمفرده عن تفسير ١٦% من التباين الممكن حدوثه فى المشاركة المدروسة، الأمر الذى يعكس أهمية هذا المتغير وضرورة تفعيل تلك الفرق البحثية وتشجيع الباحثين للمشاركة فيها، والتي يمكن أن تكون هى البديل المتاح والمناسب فى ظل النقص الشديد فى أعداد المرشدين الزراعيين، ومن خلالها يتم الربط بين البحث العلمى والإرشاد الزراعي.

٥- توفير ميزانية خاصة لأداء الأنشطة الإرشادية الزراعية غير ميزانية البحث العلمى للمحطة، وتوفير وسائل إنتقال لنقل الباحثين إلى أماكن أداء الأنشطة الإرشادية الزراعية.

رابعاً: المعوقات التى تحول أو تُحد من مشاركة المبحوثين فى الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين:

أظهرت النتائج البحثية مجموعة من المعوقات التى يُمكن أن تحول أو تُحد من مشاركة الباحثين فى الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية المدروسة من وجهة نظر المبحوثين أنفسهم وقد أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لنسبة تكرار ذكرها من جملة المبحوثين، جدول (٧). وتوضح بيانات هذا الجدول أن أكثر المعوقات التى يرى المبحوثون أنها تحول أو تحد من مشاركتهم فى الأنشطة الإرشادية تمثلت فى: عدم وجود تنسيق بين مراكز البحوث الزراعية وجهاز الإرشاد الزراعي، ونقص الدعم المالى اللازم لتنفيذ الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية، وعدم توفر وسائل إنتقال لمكان أداء النشاط التعليمى الإرشادى الزراعي وتحمل الباحثين تكاليف الانتقال حيث بلغت تكرارات ذكر تلك المعوقات ٦٨,٦%، ٦١,٩%، ٥٢,٤% من جملة المبحوثين على الترتيب، وجاء التحيز وعدم الموضوعية فى إختيار الباحثين للمشاركة فى الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية، فى المركز الرابع (٤٥,٧%) كأحد المعوقات التى تحد أو تحول من مشاركة الباحثين فى الأنشطة الإرشادية الزراعية. وجاء فى مؤخرة الترتيب كل من خوف كل جبهه من سيطرة الجبهه الأخرى عليها سواء كانت البحث أو الإرشاد، وعدم إدراك الزراع بأهمية البحث العلمى الزراعي فى تحقيق التنمية الزراعية، وعدم تجهيز المراكز الإرشادية الزراعية بوسائل العرض المناسبة، حيث جاءت كمعوقات تحول أو تُحد من مشاركة الباحثين فى الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية بنسبة تكرارات أقل من ٥% من جملة المبحوثين.

التوصيات

١- فى ضوء ما أسفرت عنه دراسة بعض الخصائص المميزة للمبحوثين مثل الدافعية للإنجاز والإتجاه نحو

جدول ٧: المعوقات التي تحول أو تُحد من مشاركة المبحوثين في الأنشطة التعليمية الإرشادية*

المعوقات	التكرار	%
١-عدم وجود تنسيق بين مراكز البحوث الزراعية وجهاز الإرشاد الزراعي	٧٢	٦٨,٦
٢-نقص الدعم المالي اللازم لتنفيذ الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية	٦٥	٦١,٩
٣-عدم توفر وسائل انتقال لمكان أداء النشاط التعليمي الإرشادي الزراعي وتحمل الباحثين تكاليف الانتقال	٥٥	٥٢,٤
٤-التحيز وعدم الموضوعية في إختيار الباحثين للمشاركة في الأنشطة التعليمية الإرشادية	٤٨	٤٥,٧
٥-عدم وجود مقابل مادي للمشاركة في الأنشطة التعليمية الإرشادية الزراعية	٣٦	٣٤,٣
٦-تركيز الباحثين بصفة عامة على عمل البحوث للترقية على حساب القيام بالنشاط الإرشادي الزراعي	٢٣	٢١,٩
٧-نقص أعداد المرشدين الزراعيين (حلقة الوصل مفقودة)	٢٢	٢١
٨-عدم ثقة المزارعين في المعلومات المقدمة من الباحثين	١٩	١٨,١
٩-عدم إلمام الباحثين بالمشاكل التي تواجه الزراعة والمزارعين	١١	١٠,٥
١٠-عدم قيام الجهة المشرفة على أداء النشاط الإرشاد الزراعي بالدعاية الكافية عن النشاط	٩	٨,٦
١١-ندرة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من قبل المرشدين والزراع	٨	٧,٦
١٢-عدم التعاون بين المعاهد البحثية وبعضها البعض وخاصة معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية	٦	٥,٧
١٣-عدم تفعيل الحقيقي لدور الباحثين في الأنشطة الإرشادية الزراعية	٥	٤,٨
١٤-عدم لجوء المرشدين الزراعيين للباحثين في طلب المشورة الفنية	٥	٤,٨
١٥-خوف كل جهة من سيطرة الجهات الأخرى عليها	٣	٢,٩
١٦-عدم إدراك الزراع لأهمية البحث العلمي الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية	٣	٢,٩
١٧-عدم تجهيز المراكز الإرشادية الزراعية بوسائل العرض المناسبة	٢	١,٩

المصدر: عينة الدراسة

المراجع

الرافعي، أحمد كامل، ورضا عبد الخالق أبو حطب:

ربط البحوث الزراعية بالإرشاد الزراعي وجمهور المرشدين لتحقيق أهداف التنمية الريفية، ندوة ربط الإرشاد الزراعي بالبحوث الزراعية لتحقيق أهداف التنمية الريفية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجيزة، ديسمبر، ١٩٧٩.

الشاذلي، محمد فتحي: الإتصال الإرشادي الزراعي، دار الأقبى، الإسكندرية، ٢٠٠٣.

الشافعي، عماد مختار: دروس مستفادة لربط البحوث بالإرشاد الزراعي في مصر، ورقة عمل مقدمة في ندوة ربط البحوث الزراعية بالإرشاد الزراعي، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، أبريل، ٢٠١١.

أبو ستيت، عز الدين: مؤتمر صحفى لوزير الزراعة، يوليو، ٢٠١٨. متاح على <https://goo.gl/Cz1hce>

الأوسى، عدنان إبراهيم خميس: العلاقة بين أدوار ووظائف العاملين في المؤسسات البحثية والتعليمية والإرشادية الزراعية في جمهورية العراق، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠١١.

الديسطى، يسرى عبد القادر يوسف: دراسة استكشافية للنظام المعرفى الزراعى فى محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٧.

شلبى، محمد يوسف أحمد: دور الإرشاد الزراعى فى تحقيق الأمن الغذائى من خلال تحقيق الزراعة المستدامة بالمملكة العربية السعودية، ورقة عمل بحثية، المؤتمر السابع للجمعية السعودية للعلوم الزراعية، كلية علوم الأغذية والزراعة، جامعة الملك سعود، ٢٠١٢.

صقر، كمال صلاح عيسى: دراسة بعض العوامل المرتبطة بعدم مشاركة الزراع فى الأنشطة الإرشادية الزراعية فى بعض قرى مركز كوم حماده - محافظة البحيرة، كلية الزراعة - سابا باشا، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٧.

عبد المطلب، أحمد السيد: متطلبات تفعيل محطات البحوث الزراعية لتحسين العمل الإرشادى الزراعى بمحافظة الدلتا، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٠١٣.

عبد المقصود، بهجت محمد: المعوقات التى تواجه الباحثين فى نقل وتطبيق التكنولوجيا الزراعية، المؤتمر الأول للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، معوقات استخدام المعرفة الزراعية، مركز الخدمات الإرشادية والاستشارات الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩-٢١ أكتوبر، مؤسسة فريد ريش ناومان الألمانية، ١٩٩٣.

عبدالواحد، أحمد محمد حبنى، وحمادة محمد إبراهيم: انتشار وتبنى المخصبات الحيوية بين مزارعى قرى الظهير الصحراوى بمحافظة سوهاج، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، المجلد (٢)، العدد (١٢)، ديسمبر، ٢٠١١.

العزبى، محمد إبراهيم: المشاركة الشعبية فى المجتمع المحلى - دراسات فى التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٩.

الهلباوى، هشام عبد الرازق: تحليل مسارى لمحددات المشاركة التطوعية فى الأنشطة المجتمعية المحلية فى بعض المناطق الريفية، مجلة البحوث الزراعية، جامعة المنوفية، مجلد (٢٥)، العدد (٥)، ٢٠٠٠.

جامع، محمد نبيل: دراسات فى التنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩١.

خاطر، أحمد مصطفى: تنمية المجتمع المحلى - الاتجاهات المعاصرة والإستراتيجيات - نماذج الممارسة، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٠.

رمضان، عبدالله عبدالفتاح: إتجاهات الزراع نحو الحفاظ على البيئة ببعض قرى الأراضى الجديدة بمنطقة طيبة، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد ٦٣، العدد السادس ٢٠١٨.

زهران، يحيى على، وعبد الهادى محمد عبد الجواد، ورباب وديع غزى، والشيماء عبدالله خميس: دراسة كفاءة المراكز البحثية فى إنتاج المعرفة الزراعية بالتطبيق على محافظة الدقهلية، مجلة العلوم الاجتماعية والاقتصادية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد (٨)، العدد (١١)، ٢٠١٧.

شرشر، عبد الحميد أمين: مقترح لبعض آليات تدعيم الترابط بين أجهزة البحوث الزراعية وجهاز الإرشاد الزراعى، ورقة عمل مقدمة فى ندوة ربط البحوث الزراعية بالإرشاد الزراعى، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، أبريل، ٢٠١١.

- عبد الوهاب، محمد محمد السيد، وجمال إسماعيل عيسوى، وعبد الخالق على إسماعيل: العلاقة التنظيمية بين محطة البحوث الزراعية بسخا وجهاز الإرشاد الزراعى بمحافظة كفر الشيخ من وجهة نظر أعضاء هيئة البحوث، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كفر الشيخ مجلد (1)، العدد (1)، يناير، ٢٠١٠.
- عزوز، علاء: رؤية شباب الباحثين فى الإرشاد الزراعى والعاملين به حول مستقبل العمل الإرشادى، المؤتمر الثالث عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، يوليو، ٢٠١٧. متاح على <https://goo.gl/VY2Zvj>
- عطية، السيد عبد الحميد: تماسك الجماعة ودوره فى اتجاهات السلوك وصنع القرار. رسالة مقدمة لنيل درجة دبلوم معهد العلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٨١.
- على، عادل عبد السميع: النشاط الإرشادى للباحثين ببعض محطات البحوث الزراعية. مجلة الإنتاجية والتنمية، كلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق، المجلد (١٧)، العدد (٢)، ٢٠١٢.
- فرغل، عبدالله إسماعيل: المشاركة الشعبية فى مشروعات التنمية للثروة السمكية فى محافظة الجيزة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٩٨.
- لائحة مركز البحوث الزراعية، أغسطس، ٢٠١١. متاح على <https://goo.gl/DWHC7F>
- لمعى، نادية مصطفى محمد: دراسة العلاقة بين الإرشاد وأجهزة البحث الزراعى فى محافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، ١٩٩٨.
- ماهر، أحمد أحمد: السلوك التنظيمى: مدخل بناء المهارات، دار النشر الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١٤.
- مصطفى، عبد الحميد أبو العنين مصطفى: الدور الإرشادى للمعاهد البحثية بمركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ٢٠٠٨.
- نور، سوسن على، ومحمد على أبوسعدة: محددات أداء الدور التعليمى الإرشادى للباحثين بمركز البحوث الزراعية فى خدمة صغار الزراع بريف محافظة الإسكندرية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٣٥)، العدد (٢)، ٢٠١٤.
- وزارة الزراعة: الإدارة المركزية لمحطات البحوث والتجارب الزراعية، بيانات غير منشورة، ٢٠١١.
- Asopa V. N. & G. Beye; Management of Agricultural Research, A Training Manual, Extension Linkage, FAO, Rome, 1997.
- EL- Zoghby, S & EL-Haydary, A.; Variables Affecting Participation in Organization and Communities Development in South Tahrir, Egypt. Second International Conference for Desert Development, AUC with EAM, Cairo, 1987.
- Mounder, Addison, H, Agricultural Extension, Reference Manual, FAO, Roma, 1972. Available online at: <https://goo.gl/XPRzpQ>
- Radhakrishna, Rama, Daniel Tobin, and Caitlin Foley. "Integrating Extension and research activities: An exploratory study." *Journal of Extension* 52.1 (2014): 1FEA1. Available online at: <https://goo.gl/4q2vtg>
- Swanson, Burton E.; Strengthening Research-Extension- Farmers Linkages, (in) Improving Agricultural Extension, A Reference Manual, Edt., by Swanson B. E., and Others, FAO, 1997.

Participation of Researchers in Agricultural Research Stations in the Agricultural Extension Educational Activities in Alexandria and El-Beheira Governorates

Abdullah A. Ramadan, Mohammed A. Bargal

Agric. Extension Education Dept., Faculty of Agriculture, Alexandria University

ABSTRACT

This study aimed mainly to identify the participation of agricultural researchers working in agricultural research stations in the agricultural extension educational activities in the governorates of Alexandria and El-Beheira. The specific objectives were: 1- Identifying the degree of respondents' participation in agricultural extension educational activities and its relationship with some characteristics of respondents, 2- Determining the respondents' benefits that can be achieved as a result of their participation in agricultural extension educational activities, and 3- To identify the obstacles that prevent or limit the respondents' participation in the studied agricultural extension educational activities.

The research data was collected by using Questionnaire through interviewing (105) researchers as a representative sample in selected three research stations, main statistical methods used for data analysis were: means, standard deviation, percentage distribution, correlation and multiple regressions.

The major findings of the study indicate the followings:

- 1- The participation of the respondents in the agricultural extension educational activities indicated that, 30.5% of the respondents were in category of "Low" of participation in the activities, 39.5%, and 30.5% of the respondents were in the categories of "Medium" and "High" participation in extension educational activities. The most important agricultural activities in which the respondents participated were "participation in extension meetings", "Providing technical advice to farmers", as well as "Meeting farmers and extension workers within the research station".
- 2- Regarding studying of some characteristics of the respondents, it was found that (73.4%) of the respondents were in category of medium and high degree of motivation for achievement. And the percentage of respondents with negative attitudes toward agricultural extension was 25.7% of respondents, and the percentage of respondents with neutral and positive attitudes were 38.1%, and 36.2% of respondents.
- 3- Findings pertaining to the relationship between respondents' participation in studied agricultural extension educational activities and selected respondents' characteristics indicate that the studied independent variables namely; "participation in research teams", "Field utilization researches", and "research work satisfaction" had a significant positive effect on Respondents' participation. These three independent variables accounted for 32% of the variance in respondents' participation as a dependent variable of the study.
- 4- The most important benefits for the respondents as a result of their participation in the extension educational activities from their point of view was "identifying the problems faced farmers when applying the agricultural extension recommendations, and the most important benefits from their point of view, which is for the farmer " identifying the real and important problems of the farmers and work to solve its," while the most important benefits of their participation for agricultural extension workers was "Strengthening the relationship between the research organization and the agricultural extension organization".
- 5- With regard to the most important obstacles that limit or prevent respondents' participation in agricultural extension educational activities were; lack of coordination between the agricultural research organization and the agricultural extension organization, the lack of financial support necessary for the implementation of agricultural extension activities, and lack of transportation' means for the performance of agricultural extension activities.